



الحكم والوفاة

إعداد: جمال أغزول (المملكة المغربية)

- * من أكرمه ربه بعظيم قربه أشهده جميل صنعه. يقول: هاؤم إقرأوا كتابيه..
- * من كان ساعيا في صلاح قلبه كان أهلا لصلاح غيره. فقال الوالي : إنما يُقال هذا يوم القيامة.
- * ما أوصله بالله من مات عن شهوة نفسه وسقط تدبيره واختياره في حضرة ربه!
- فقال: هذا والله شرٌّ من يوم القيامة، ففي يوم القيامة يُؤتى بحسناتي وسيئاتي، أما أنتم فقد جئتم بسيئاتي وتركتم حسناتي.

قال الإمام الغزالي رحمه الله:

- طرفة**
- إذا رأيت الله يجبس عنك الدنيا ويكثر عليك الشدائد والبلوى.. فاعلم أنك عزيز عنده.. وأنتك عنده بمكان، وأنه يسلك بك طريق أوليائه وأصفيائه، وأنه يراك.
- جاء بأعرابيٍّ إلى أحد الولاة لمحاكمته على جريمة اتُّهم بارتكابها ، فلما دخل على الوالي في مجلسه، أخرج كتاباً ضمَّنه قصته، وقدمه له وهو

أبيات لها معان:

- رجلان خياط وآخر حائكٌ متقابلان على السماء الأعزلِ
لا زال ينسجُ ذاك خرقة مُدير ويخيط صاحبه ثياب المُقبلِ